

بَابُ الْمُسْتَعْمَالِ

فتحنا هذا الباب منذ أول إنشاء المقتطف ووجدنا أن لمجيئ مسائل المشتركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المقتطف - وشرط على السائل (١) أن يضي مسائله باسمه وألقابه ويحل أقامته أعضائه وأصنافاً (٢) إذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند إدراج سؤاله فليذكره لك لنا ويعين حروفنا بدرجة مكان اسمه (٣) إذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من إرساله إلينا فليكرره سائلاً فإن لم ندرجه بعد شهر آخر نكون قد أهملناه لسبب كافٍ.

المرجح الآن أن ابتداء الناس باستعمال اليد اليمنى حينما أرادوا أن يستعملوا يداً واحدة كان عرضاً ثم ربح الاعتماد عليها بالوراثة - راجعوا الفصل المتعلق بذلك من خطبة الأستاذ اليوت سمث في الصفحة ٥٤٤ من جزء ديسمبر الماضي

(٢) قاموس عربي إنكليزي وإنكليزي عربي
مصر - محمد أفندي حسن - ما هو
أحسن قاموس من العربي إلى الإنكليزي
ومن الإنكليزي إلى العربي
ج - لا نعرف غير قاموس ورتبات
وبورتر المطبوع في مطبعة المقتطف - أما
سؤالكم الآخر عن المدرسة الكلية الأميركية
في بيروت وهل تصلح لكم فنجيب أنها تصلح
ولا بد من أن تستفيدوا من دخولها
(٣) غفرانيغال

كوبلت بأميركا - الخواجه الياس زعيب -
لماذا لا تترك البغلة كباقي أمثال الحيوان
ج - أن البغال متولدة بين الحمار والخيول
كما لا ينبغي فتأتي أعضاؤه التناسل فيها ممتزجة

(١) استعمال اليد اليمنى
ولكم بهرو بشتلانيا - الخواجه حتا يومسف
نصر - ماذا اضطر الإنسان إلى استعمال
يد اليمنى غالباً دون اليسرى ولماذا لم يستعمل
يديه على حد سواء

ج - أن الإنسان يستعمل يديه معاً
ولكنه يفضل استعمال اليمنى على اليسرى حينما
يستعمل واحدة منها وفي هذه القضية أمران
الأول استعمال يد واحدة في بعض الأعمال
والثاني كون هذه اليد هي اليمنى لا اليسرى -
أما الأمر الأول أي استعمال يد واحدة
فالداعي إليه الاقتصاد في العمل والدقة - فإذا
امكنا أن نعمل عملاً بيد واحدة وليس من
الاقتصاد أن نعمله باليدين معاً ثم إن الأعمال
الدقيقة كالكتابة والتصوير تقتضي استعمال
يد واحدة لا اثنتين معاً وإذا كانت غير دقيقة
كضرب الصخور بالمطارق ودفع السفن
بالمخاضيف فإنا نستعمل فيها اليدين معاً - وقد
ذكر البعض عللاً تشرىحياً لاتفاق الناس كلهم
على استعمال اليد اليمنى دون اليسرى ولكن

من اعضاء الخليل واعضاء الحخير كما ان شكلها
وجسمها ممتازان من شكلي الخليل والحخير
وجسميهما . والطاهر ان هذا الامتزاج يجعل
اعضاء التناسل غير صالحة للقيام بوظيفة
التوليد . هذا هو الغالب ويحدث احيانا ان
تولد البنت وصفت اهما متغلبة على صفات
ابيه فتكون اعضاء التناسل فيها مماثلة
لاعضاء التناسل في ابيها فتلد حينئذ كما تلد
الخليل . وقد شاهدنا بنتا على هذه الصورة
كانت عند عمر باثنا لطي بمصر وولدت فلوا
وكانت اشبه باخيل منها بالحخير والبالغ

(٤) مرض دود الثور

ومنه . نسمع كل سنة ان دود الفز
اصيب بمرض اقله . فما هو هذا المرض أولا
يوجد علاج لما يصاب به الدود وكتاب
يمكن الاعتماد عليه في معالجة مرضه

ج . قد وصفت الامراض التي تصيب
دود الفز وصفا واقيا في المتنطف في المجلد
التاسع منه . ويقوم العلاج بفحص الفراش
بالميكروسكوب قبل اخذ البذر منه . ويؤخذ
البذر من الفراش السليم فقط ثم يفحص البذر
بالميكروسكوب قبل تقييده ويرى دود البذر
السليم فقط . ولا بد من تطهير كل الادوات
التي تشمل لتربية الدود من الاطباق
والطوائل ونحوها قبل تربيته عليها . فاذا
استعملت هذه الوسائل كلها حتى استعمالها
فالمرجح ان الدود يسلم من الامراض

(٥) غنيط المصريين

ومنه . اصبح ما يقال من ان في التنطف
البريطاني ملكا محطاً من الفراعنة لا يزال
في حاله الطبيعية واذا كان الامر كذلك
فلماذا ترك الناس صناعة التنطيط ولا يستعملونها
لتغنيط موتاهم

ج . ان في التنطف البريطاني وغيره من
التنطف اجساما كثيرة محنطة ولكنها سوداء
باسية غالبا . وعند المحدثين طرق للتغنيط احفظ
لاجسام الموتى من طرق المصريين . ولكن
اهتمام الناس مصر ورف الآن ليس الى حفظ
اجسام الموتى بل الى اطلاقها وملاشائها ان
امكن حتى لا تحتل الدنيا بها وقد اتادوا
طريقة حرق الموتى حتى لا يبق من الجسم
الا حفنة صغيرة من الرماد

(٦) الزيت والامواج

الاسكندرية . الخواجه ميشل جرجس
عماد . لدى تصفنا اليوم تلفرافات جربدتكم
المقطم عثرنا فيها على مكب ربان الباخرة
« سلتك » الزيت فوق الامواج فاستغلنا
علينا فهم النتيجة التي تحصل من عملهم هذا
فتبرجوا ان تشرحوا لنا ذلك على صفحات
المتنطف

ج . علم من قديم الزمان انه اذا صب
الزيت على الماء انتشر على سطحه وقيل تجوّه
وقد ذكرنا ذلك مرارا في المتنطف ولكن
الفائدة التي تحصل من صب الزيت غير

كبيرة ولا سيما اذا كانت السفن جارية فانها لا تستطيع ان تصب الزيت على كل الاماكن التي تمر فيها ويحذر عليها الوقوف في مكان واحد فلا تلبث الى صب الزيت الا نادراً

(٧) تغذية الاطفال

مصر . طالب . عندنا طفل في الثانية من عمره اصيبت امه بحزن شديد في الشهر الاول من ولادته ومكث هذا الحزن طويلاً وكانت الطفل يتغذى بلبنها فقط واصيب بمرض اعتراه منه ضعف ووهن شديداً انفعدها عن المشي الى الآن وهو الشهر السابع عشر من عمره مع ان الطفل يأخذ في اسباب المشي من الشهر السادس وقد مشى من هو اصغر منه فلما هو الدواء الذي يجعله قادراً على المشي وما هو الغذاء النافع له

ج . لا خوف من تأخر هذا الطفل في المشي لان كثيرين من الاطفال الضعاف لا يمشون قبل الشهر السابع عشر او الثامن عشر ولا بد لكم من تغذيته باللبن المطبوخ بالارز او الاروروط ولا داعي لاستعمال الادوية فان الغذاء الكافي ينمي ويقويه ما دام هضمه جيداً

(٨) الاستدلال على وحدة الخالق

دمياط . محمد افندي كامل الخامصي
قرأت ما كتبتم في مقتطف الشهر الجاري في باب المسائل ردّاً على سؤال محمود افندي الناظر بشأن تعدد الآلهة عند

اليونان وقد قلتم هناك « ان التفكير وحده لا يكفي للوصول الى عقيدة التوحيد فاذا لم تكن هذه العقيدة قد وصلت الى الناس بالهام الهى فيكون وصول بعضهم اليها محكم لا موجب له » على انى القائلين بوجود « الواجب » ومنهم فلاسفة اليونان قائلون يصدر افعاله عن ذاته فلا تعدد الواجب فكان اثنين او اكثر لاختلف بعضهم عن بعض والا لم يكن هناك تعدد واصدرت افعالهم مختلفة باختلاف ذواتهم . . فلما يصح القول اذن بان وحدة النظام في العالم دليل على وحدة القاطل ويكون ذلك من البراهين القاطعة على وحدة الاله بدون حاجة الى الهام الهى ؟

ج . ان الدليل السبى ذكرتموه على وجوب وحدة الخالق هو مثل دليل العالم الذي اشرنا اليه في مقتطف فقد قلتم انه « لو تعدد الواجب فكان اثنين او اكثر لاختلف بعضهم عن بعض » فن اين انتم بهذا الحكم فانه ليس من البدييات ولا هو مما ثبت بالبحث والاستقراء . وزد على ذلك ان ما يعرف من نواميس الكون مناقض له فاشعة النور وتوجاهات متعددة تعد بملابن الملايين ومع ذلك هي متماثلة ولولا تماثلها ما امكن معرفة افعالها . فتوجاهات النور الاحمر الذي يأتينا اليوم من الشمس هي مثل توجاهات النور الاحمر التي اتتنا امس واول امس وفي كل

الازمان ولولا ذلك ما كانت افعالها متاثلة .
 وكل علومنا الطبيعية مبنية على ان الاسباب
 المتاثلة تسبب نتائج متاثلة ولولا هذه الحقيقة
 ما امكنتنا ان نعمل عملاً فاذا كانت النار
 تحرق الماء اليوم وتبرده غداً واذا كان الحرث
 يصلح الارض اليوم ويفسدها غداً واذا كان
 النوم يريح الجسم اليوم ويصعبه غداً لم يبق
 سبيل للحياة على وجه الارض . فانتهم ترون
 من ذلك انه ما من مانع عقلي ولا طبيعي
 يمنع وجود كائنين متماثلين تماماً في كل شيء
 بل كل المعلومات التي اتصل اليها الناس
 باختيارهم الطويل من اول نشأتهم الى الآن
 تدل على وجود اشياء كثيرة متاثلة لا يختلف
 بعضها عن بعض لا في ذواتها ولا في افعالها .
 وهذا كله لا يني ان يكون الخلق واحداً
 فرداً صمداً

باب الاجابة على التساؤل

اصل الانسان

واحد ونوع واحد *Homo Sapiens* ولكن
 هذا النوع مؤلف من تنوعات كثيرة في كل
 فنوع منها سميات تجمله نوعاً قائماً برأسه
 بالقوة ان لم يكن بالفعل . وان آثار الانسان
 التي وجدت في الارض حتى الآن تدل على
 انه كان فيها انواع مختلفة من الناس وقد
 انقرضت كلها ولم يبق منها الا نوع الانسان
 الحالي *Homo Sapiens*

للمنتك الصناعي ونفقات البحث العلمي
 ذكرنا في العام الماضي انه اكتشفت
 طريقة لعمل المنتك (الصنع الهندسي)
 بالصناعة ولم يكدر امر هذا الاكتشاف بشيء
 حتى اثر في سوق المنتك تأثيراً كبيراً ثم ثبت

الف الدكتور جيوفريد ارجري الايطالي
 استاذ الاثريولوجيا (اي علم الانسان) في
 جامعة نابلي كتاباً في اصل الانسان وقع احسن
 وقع عند علماء هذا الفن وترجم الى اللغة
 الالمانية . والامان قلما يترجمون كتاباً علمياً
 الى لغتهم الا اذا فاق غيره . وقد بحث
 المؤلف بحثاً خاصاً في ان للانسان اصلاً
 واحداً او اصولاً متعددة فنظر اولاً في كل
 الادلة التي اقيمت على ان للانسان اكثر من
 اصل واحد وذكر الادلة التي تناقضها واستنتج
 ان الناس الموجودين في زماننا هذا من اصل